Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صنع النبي من الأميين ـ رعاة الابل والغنم ـ أعظم أبطال سجل التاريخ حوادثهم ... واذا أردنا أن نعرف فعل النبي في نفوس صحابته وكيف حوّلهم من معدن الى معدن فلننظر الى الجملة التي كان يقولها الصحابى بعد اسلامه : **((ما كذبت منذ أسلمت))** (١) .

« ولو ربيت الامة على الايمان والاسلام ، لاشتاق الفرد الى الشهادة كما يشتاق الظامىء الى الماء أو كما يعشق الطفل ثدي أمه » (٢) .

● « جاء رسول الله فطهّر قلوب الصحابة وزكاها ، ثم غرس فيها الايمان ، فأنتجوا ما أنتجوا ، وأثمروا ما أثمروا ، والنفس البشرية هي النفس البشرية ، لم تتغير ... فلو هيّء لها راع ومرب يزكيها ... لأنتج الاحفاد اليوم كما أنتج الاجداد بالامس » .

● رأينا ـ عزيزي القارىء ـ بطولات في « القادسية » وفي « اليرموك » وسنرى بطولات في « نهاوند » (٣) وفي المعارك الحاسمة القادمة ، في تتمة هذه السلسلة ان شاء الله .

سنرى بطولات لا نعرضها للتسلية ، فلقد عرضت في هذه المقدمة قصة « أبي نائلة » قاتل « كعب » ، وقصة « عبدالله بن عتيك » قاتل « أبي رافع » ، وقصة « أبي أيوب الانصاري » لا للتسلية ، بل **لعل الارواح تتحرك وتشتاق لقتال ((عدواليوم الذي هوعدوالامس))** لعل الهمم تتوقد وخاصة اننا نقول : نحن أحفادهم وأبناؤهم ، فابن

---

(١) و (٢) من محاضرة سماحته يوم الثلاثاء ١٩٧١/١/٢ في الجامع المذكور .
(٣) نهاوند : بفتح وكسر النون ، نَهاوند و نِهاوند .